

شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري (مجلس واحد فقط)

محمد هشام طاهري

تري ابو محمد يعني جزاه الله خير ينبه على امر عظيم الانسان اللي ما يعظم المصحف او ما يعظم كتب العلم اذا لم يعظم العلم في

قلب الانسان لا يمكن ان يقر ويثبت في القلب - 00:00:01

واعظم ما على طالب العلم ان يوقر اصل العلم القرآن والسنة بعض العلماء ومنهم ابن جماعة رحمه الله وغيره يذكرون يعني اشياء

عظيمة في توقير العلم حتى انهم يقولون لو اراد طالب العلم - 00:00:19

ان يرتب كتبه في البيت كيف يرتبها قال يجعل الكتاب الذي فيه الايات اقل في الاسفل ثم بالكتاب الذي فيه ايات وكلام فوقه. ثم

القرآن فوق ذلك تأملوا هذا الامر المهم - 00:00:43

وكان شيخنا عبد الرحمن الشبل رحمه الله واسكنه الجنة اقول وهو يقوله جادا وبعض الناس يظنه مازحا. يقول كيف يفلح الطالب

علم يأخذ نعاله بيمينه وكتابه بشماله طالب علمه يعرف وين يحط نعاله وين يعرف حط كتابه شلون يفلح - 00:01:04

الكتاب تحطه بالشمال والنعال تحطه باليمين ما يمكن جزاك الله خير يا ابو محمد الحمد لله بالالاء العظيمة احمده سبحانه للنعم

الوافرة الكثيرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:34

له العبودية والربوبية والالوهية واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من قام بدعوة الناس الى عبادة الله تبارك وتعالى صلى الله عليه

وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:01:57

فبادية ذي بادئ هذه الرسالة التي بين ايدينا هي الامام من ائمة المسلمين جد الله تبارك وتعالى به من درس من معالم الدين وهنا

احب ان انبه على امر يدندن حوله الناس كثيرا وهي قضية التجديد - 00:02:19

التجديد ايها الاخوة الذي يدعو اليه الناس اما تجديد لمن درس من معالم الاسلام وما غاب عن الناس من السنة فهذا هو المعني وهذا

هو المراد من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:02:42

يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها واما التجديد الذي يتكلم عليه الصحفيون وهو الذي يأنون بتجديد

الخطاب الديني يقصدون ذلك عصرنة الاسلام او اذا صح التعبير غربة الاسلام او شرقنة الاسلام فهذه غريبة شرقية لا نقبلها -

00:03:02

وهذه لابد ان ندرك ان الخطاب الديني هو قال الله قال الرسول اي نعم يمكن للانسان ان يجدد للناس طرقا في اصال هذا الخير

للغير. سواء عن طريق انترنت او عن طريق الرسائل او ايا كان. اما الخطاب الديني نفسه قال الله قال الرسول - 00:03:31

لا يمكن تجديده كما لا يجوز تغييره واحياء السنن امر واجب على طلاب العلم. قال الامام قام الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب

رحمه الله بتجديد معالم الاسلام. الذي اندرس بين الانام لا سيما في ذلكم الازمان الذي - 00:03:58

فيه الجهل وكثر فيه الغلو وزاد فيه تعلق الناس بالبهرجات. الامام رحمه الله الف عدة رسائل وكلها مباركات وافيات عظيمة المباني

قليلات عظيمة المعاني قليلات المباني هي قليلة في عباراتها لكنها جسيمة عظيمة متأصلة سواء - 00:04:23

هذه الرسالة التي بين ايدينا اليوم الاصول الستة او الاصول الثلاثة وما بين يديها من المقدمات او القواعد الاربعة او كتاب التوحيد

الذي لم يؤلف في الاسلام مثله او كشف الشبهات او غيرها من - 00:04:53

فهي عظيمة يجب على طالب العلم ان يهتم بها اهتماما كبيرا من جهة حفظه او حفظ هذه الرسائل او وفهم هذه الرسائل ثانيا والعمل بمقتضاها. ثالثا ونشر هذه ودعوة الناس اليها رابعا. فهذا امر عظيم. اما هذه الرسالة التي بين ايدينا فلا يمكن في محاضرة -

[00:05:13](#)

واحدة ان نحتوي كل معانيها. او ان ندرك كل مراماتها. لكن ما لا يدرك كله لا اتركوا بعض فهذه الرسالة التي بين ايدينا رسالة عظيمة جسيمة وينبغي للانسان ان يدرك ان هذه الاصول الستة التي - [00:05:43](#)

تكلّموا عليها الامام هي مباينة للقواعد الاربعة وللأصول الثلاثة لان الاصول الثلاث هي عبارة كما تعلمون عن من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك وهي اسئلة عظيمة عليها حياة المسلمين ومماتهم - [00:06:05](#)

ويسأل الانسان عن هذه الاسئلة في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيامة اما هذه الاصول الستة هذه الاصول الستة فهي اصول لبيان منهج الحياة واذا صح التعبير نستطيع ان نقول ان هذه الاصول الستة هي لمنهجية اهل السنة والجماعة - [00:06:28](#)

ما هو الاطار العام لمنهج اهل السنة والجماعة؟ لخصها الامام رحمه الله في هذه الاصول الستة وقبل ان نقرأ في هذه الاصول الستة يظن بعض الناس ان الامام رحمه الله يؤلف هذه الرسائل هكذا - [00:06:54](#)

وهذا يرجع اما الى قلة علمه علم الظان في الامام او الى سوء طويته والا فان احاد الناس اذا الف رسالة او كتب كتابا لابد وان يهتم بالتناسق فيما بين السطور. فكيف - [00:07:17](#)

فيما بين القواعد والاصول فهذا امر عظيم ينبغي لطالب العلم اذا رأى انه لا يوجد تناسب بين اصل واصل مثلا بين رسالة واخرى مثلا بين كلام وكلام ان يتهم نفسه لا ان يتهم الائمة. الامام رحمه الله شهد له القاضي والداني. علماء - [00:07:39](#)

الحديث في الهند لما نظروا في كتاب التوحيد ونزع من الكتاب الغلاف قالوا لولا انا نعلم ان البخاري ليس له كتاب مثل هذا لقلنا ان هذا الكتاب للامام البخاري وهذا يدل على عظيم فقهه وعظيم ادراكه وعظيم - [00:08:07](#)

فهمه في التأليف هذه الاصول الستة مرتبة ترتيبا بديعا ما بعده ترتيب فالاصل الاول لمنهجية اهل السنة والجماعة في قيامهم بحق الله عز وجل الذي هو التوحيد والقاعدة الثانية والاصل الثاني من هذه الاصول الستة - [00:08:31](#)

بعد ان عرف الناس كيف من يعبدون تأمل انه تكلم عن قضية متعلقة الشهادة الثانية شهادة ان محمدا رسول الله وهو الامر وبالاتّماع في الدين على سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:08:55](#)

الاجتماع في الدين وعدم التفرق فيه وهذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة. الاصل الاول التوحيد وهو معنى شهادة ان لا اله الا الله الاصل الثاني الاجتماع في الدين وعدم التفرق فيه. اتباع الكتاب والسنة على فهم سلف الامة - [00:09:17](#)

وهذا هو معنى شهادة ان محمدا رسول الله اذا جاء الاجتماع في الدين يأتي الان قضية اخرى. وهي قضية الاجتماع الديني. فذكر الامام رحمه الله الاصل الثالث تخيل معي الترتيب المنطقي البديع. توحيد الله عز وجل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اجتماعه في

الدين. وعدم - [00:09:37](#)

التفرق في الاجتماع في الدنيا على ولي الامر وعدم الخروج عليه يأتي هنا الاجتماع في الدنيا على ولي امر المسلمين وعدم الخروج والنزاع. لان هذا اصل ومنهج عند اهل السنة والجماعة. فيتمايزون بهذه الاصول الستة عن اهل البدع والاهواء. لان اهل البدع

والاهواء - [00:10:02](#)

ليس لهم في دعوة التوحيد نصيب. واذا تأمل الانسان في ذلك يجد الخلل ولا بد في اصل من احد هذه الاصول عند اهل البدع فنعم نحن نعلم ان الخوارج الاولين كان عندهم الاصل الاول موجود. الدعوة الى التوحيد - [00:10:29](#)

لكن فقدوا الاصل الثاني وهو الاجتماع ونبت الاختلاف وترك التفرق واتباع الكتاب والسنة على فهم سلف الامة وفقدوا الاصل الثالث وهو الخروج على ولي امر المسلمين وحكامهم وربما نجد انسان عنده شيء من السنة وعنده شيء من التوحيد لكن يفقد الاصل الثالث.

فاذا هذه - [00:10:52](#)

الوصول اذا ظبطها الانسان يعرف انه في اطار منهج اهل السنة والجماعة اذا كان عنده خلل فيها فليدرك نفسه. وليتدارك قبل الفوت

حتى لا يخرج من اطار ومنهج للسنة والجماعة - 00:11:19

يأتي بعد ذلك الاصل الرابع تأملوا معي الاصل الرابع في معرفة العلم والعلماء والفقه والفقهاء ما مناسبة ايراد هذا الاصل بعد الامرين السابقين. لان العلماء هم ادلاء على الله. يرشدون الناس الى توحيد الله تبارك - 00:11:37
وتعالى. يرشدون الناس الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يأمرهم الناس بالسمع والطاعة لاولياء امور المسلمين وامرائهم هؤلاء هم العلماء وهذا هو العلم. العلم ما هو؟ العلم هو الذي - 00:11:58

يعلمك من تعبد كيف تعبد العلم هو الذي يرشدك. ما هي السنة؟ وكيف تفهمها؟ العلم يرشدك. ما هو اعظم شيء مقصود الاجتماع الاجتماع ديننا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والاجتماع دنيا على ولي امر - 00:12:15
المسلمين لذلك اتى بالاصل الرابع العلم والعلماء والفقه والفقهاء لما كان العلماء هم اولياء الله تبارك وتعالى. وسادة الامة وخيار الامة انزلهم النبي صلى الله عليه وسلم ففي الامة منزلة النبيين انزلهم النبي صلى الله عليه وسلم منزلة النبيين في الامة - 00:12:39
هذا فخر لعلماء هذه الامة. لذلك جاش الاصل الخامس وهو من هم الاولياء. من هم الولي الاولياء لان الناس اذا غاب عن دينهم ان اعظم واولى الناس بالولاية لله هم العلماء - 00:13:05

سيتولون ويتخذون اولياء ليسوا باولياء لله تبارك وتعالى وهذا منهج عظيم وهو ان اهل السنة والجماعة يجلون العلماء. يعظمون العلماء تعظيم الشرعي منازلهم يعطونهم قدرهم يعرفون للاولياء مكانتهم عند الله تبارك وتعالى فلا غلو ولا شطط - 00:13:25
ولذلك هناك من الناس من لا يقيم للعلماء قدرا. سواء المحدثين منهم من الليبراليين والعلمانيين واشباههم او الخوارج والتكفيريين ونظرائهم لا يقيمون للاولياء وزنا بل ربما انهم اجسروا على العلماء والاولياء من العامة - 00:13:55
فتجدهم يتجاسرون على تكفير العلماء. وتفديع العلماء وتفسيق العلماء بادنئ شيء ليس الا انهم لم يوافقوهم على ما ذهبوا اليه وهذا امر خطير ايها الاخوة في النهاية ذكر الاصل السادس العظيم وهو ان اهل السنة والجماعة العلم عندهم قال الله قال الرسول -

00:14:20

للقرآن لا يعرضون عن القرآن ابدا. فهذه الاصول الستة منهج حياة اهل السنة والجماعة. ينبغي لطالب العلم ان يحفظها ترتيبا وان يدركها مراما وان يعمل وفقها في حياته. اعتقادا وعلماء وعملا. فنبداً على بركة الله تبارك وتعالى ونسأله جل وعلا العون والسداد. والتوفيق والهدى والرشاد - 00:14:46

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. من اعجب العجائب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة فصول مبينة -

00:15:16

الله تعالى بيان واضحا للعوام فوق ما نظن الله نون. ثم بعد هذا ورد فيها كثير من الاخبار العالم بني ادم الا اقل القبيل. الامام رحمه الله دائما من عادته افتتاح رسائله بالبسملة. وهذه هي السنة - 00:15:36
ان الانسان اذا كتب رسالة يفتتحها بالبسملة لكن الطباعين وضعوا البسملة في صفحة مستقلة فصارت بعيدة والا فان الامام رحمه الله كل رسائله مبدوءة بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد. بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله - 00:15:56
وهذا هو شأن الكتاب والسنة. اما الكتاب فالله يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم ميم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم في رسائله كان يقول بسم الله الرحمن الرحيم من محمد - 00:16:16
رسول الله الى هرقل عظيم الروم الى اخر ذلك مما هو معلوم لطلاب العلم. قوله من اعجب العجائب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى. ما وجه ان هذه الاصول الستة التي بينها الله هي - 00:16:36

على قدرة الله عز وجل وهي من اعجب العجائب تدل على قدرة الملك الغلاب ان الله بينها فهذا دليل على قدرته سبحانه وتعالى في البيان وعظيم كلامه. ثم فيه دليل على عظيم قدرته جل وعلا وان الغلبة له. والقهر له في ان صار كثير من اذكاء العالم لا - 00:16:56
يفهمون لان من لم يتذلل له جل في علاه لم يجعل له بصيرة. وان كان الامر من اوضح الواضحات اذا لم يجعل الله للعبد بصيرا لن يرى

النور المنزل من السماء. ولذلك ايها الاخوة هذه مغالطة - 00:17:23

ناس في هذه الاصول الستة من اعظم الامور الدالة على قدرة الله تعالى حيث يظل من يشاء تأمل معي تسأل عوام الناس تقول لهم ما حكم الكذب؟ يقول حرام. طيب تسأله ما حكم من يقول يا ولي - 00:17:42

الله المدد يقول ما ادري ايها وضحه الله اكثر لو قرأنا القرآن كله من الفاتحة الى الناس لم تجد اية يأمر الله بالصدق ليش لان هذه قضية فطرية ليست من من الامور الاساسيات الاصل التوحيد. القرآن كله في التوحيد - 00:18:02

ناس ما يعرفونه هذا من عظيم قدرة الله تبارك وتعالى. الايات التي فيها الامر بالاجتماع والنهي عن الاختلاف وذكر تفرق اليهود والنصارى ودمهم على ذلك لا يمكن لنا ان نعدّها ولا ان نجمعها - 00:18:28

ومع ذلك تجد ان الناس اليوم ممن يتصدر الدعوة لا نتكلم عن عوام الناس ممن الديانة ممن يقاله شيخ وعالم او دكتور تجد من العجائب انه يقول ان ان شاء - 00:18:47

امر حضاري. شيء عجب! هذا دليل على عظيم قدرة الملك الغلاب تبارك وتعالى. الله بين هذه الاصول الستة اعظم من بيان الصلاة والله. واعظم من بيان الزكاة. واعظم من بيان الحج. ايات الحج معدودة. ايات - 00:19:07

قيام معدودة. اما الايات الامرة بالتوحيد واتفاق في الدين وترك الاختلاف. هذه لا نستطيع ان ايها الاخوة لا نستطيع ان نحصيها الا بكلفة الا بجهد قال بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظن. المقصود بالعوام مو عوام زماننا اليوم. المقصود بالعوام - 00:19:27

اهل السنة عوام اهل السنة في كل زمان في زمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم هذه مسائل من المسلمات عندهم. هذه المسائل من المسلمات عندهم. لذلك تجد العامي من اهل السنة اذا سمع من ينتسب الى العلم يقرر الشرك يتعجب منه - 00:19:54

يتعجب منه لماذا يتعجب منه؟ لان المقرر عنده ان هذا اصلا لا يمكن الزحزحة عنه امر متقرر عنده لو تسأله كم تحفظ من القرآن يمكن ما احفظ الا سور القصار. لكن يسمع انسان يقول يا بدوي المدد يقول شرب ما يجوز - 00:20:16

ليش؟ عنده اصل متقرر لكن قد يكون هو شيخ المفسر عالم تحرير متبحر فقيه يشار اليه بالبنان وتجده يقرر جواز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا موجود. لذلك الامام يقول بينها الله بيانا واضحا للعوام. عوام من قلنا؟ اهل السنة - 00:20:37

علماء اهل البدع ما يعرفون هذا الامر. فضلا عن عوامهم. فوق ما يظن الظانون. مرة من المرات كنت في التوعية في الحج فاردت ان اعمل على شبه احصائية في معرفة الناس للتوحيد والشرك - 00:21:03

والله ايها الاخوة لتتعجبون اشد العجب ان التسعة وتسعين في المئة من الحجاج يعني ناس جايبين لله ناس ما يعرفون ما هم ناس اهل الدنيا جايبين يريدون الله. تسعة وتسعين في المئة من الحجاج بعد الانتهاء من الاحصائية لم - 00:21:21

الفوا ما معنى التوحيد وما معنى الشرك تأملوا معي عباد الله امر يبينه الله وينزل فيه القرآن وايات ولا يعرفه الناس هذا دليل على تقصيرنا؟ نعم. دليل على عدم تدبرنا؟ نعم. دليل على غلبة اهل البدع؟ نعم. دليل على تقصير اهل السنة؟ نعم - 00:21:41

هذا موجود. لذلك لابد من نشر هذه الاصول الستة امس القريب احد الاخوة ارسل لي رسالة يقول انت تشرح اصول الستة قبل كم يوم شرحتة قلت لو انا كان لي من الامر شيء كل مسجد ساشرح الوصول للستة لان هذا - 00:22:05

اصل يبين لنا منهج اهل السنة والجماعة في الحياة مع الله مع دين الله مع المسلمين مع المخالفين مع الموافقين مع القرآن مع السنة مع علم مع الاولياء لابد ان نعرف هذه الامور. يقول الامام - 00:22:25

ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكى العالم اذكى العالم تعرفون واحد ابن سينا ولا ما تعرفونه؟ ابن سينا فيلسوف طبيب مهندس فلكي كل العلوم ويحسنها فوق هذا لغوي لاحظ لغوي نحوي بلاغي فوق هذا منطقي فلسفي فوق هذا - 00:22:41

اصولي بعد ومع هذا ماذا قال عنه علماء بلده؟ يقول الامام شيخ الاسلام ابن تيمية اتفق علماء ما وراء النهرين سيحون وجيحون وسيحون نهار الجنة كما في مسلم. قال اتفق علماء ما وراء النهرين ان ابن سينا من اذكى العالم - 00:23:08

واتفقوا على انه اكفر الناس الذكاء ايها الاخوة ما هو سبب النجاة لذلك الامام يقول ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكى العالم ووكلاء

بني ادم الا اقل القليل - 00:23:31

فلنتأمل في هذه الاصول الستة نعم قال رحمه الله تعالى الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ظده الذي هو الشرك بالله. وكونه القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه اهل العامة. ثم لما صار على اكثر الامة وصار اظهر لهم -

00:23:44

اللهم اخلاص في سورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين يعني الاصل الاول

الاصل ما يبني عليه غيره. لماذا قال الاصل الاول ايها الاخوة؟ لان هذا الاصل يبني عليه - 00:24:08

الايمان بالله عز وجل كلا الايمان بالربوبية الايمان بالالوهية الايمان بالاسماء والصفات لولا هذا الاصل ما يمكن بنيانه ما يمكن وجوده

على الوجه الذي يريده الله تعالى. لذلك لا بد ان ندرك ان اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له هذا هو التوحيد - 00:24:28

التوحيد اخلاص الدين لله وكلمة الدين يشمل العبادة كلمة الدين يشمل العبادة. يشمل يتضمن الربوبية والالوهية والاسماء والصفات.

اخلاص الدين لله تعالى وحده وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. ما هو الشرك بالله؟ الشرك بالله ضد اخلاص الدين لله تعالى وحده لا

شريك له - 00:24:50

يعبد الله يعبد غير الله. يعتقد ان الله خالق وغيره معين. يعتقد ان الله جل وعلا له الاسماء الحسنى والصفات العليا ثم يقول ان

المخلوق الفلاني هو ذو الكمال الاحدي - 00:25:20

او المخلوق الفلاني ذو الجلال الصمد يعطيه صفات الله تبارك وتعالى اذا لابد ان ندرك ان اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له

اصل الاصول اصل الاصول. هو معنى الشهادة - 00:25:39

من اجله انزل الله الكتب وارسل الرسل من اجله اقام الله سوق الجهاد من اجله امر الله تبارك وتعالى بقتال معاندين من الكافرين من

الحريين يقول وكوني اكثر القرآن في بيان هذا الاصل - 00:25:55

من وجوه شتى. هذه الوجوه شتى. يعني كثيرة متعددة. لا نستطيع ان نحصرها. لكن اجمالاً نستطيع ان نقول انها من خمسة اوجه الله

جل وعلا بين هذا الاصل في اكثر القرآن من وجوه شتى. يمكن ان نحصرها بخمسة اوجه - 00:26:13

الوجه الاول تقرير التوحيد وذلك ببيانه وبيان لزومه للربوبية وبيان لزومه مع اسماء الله وصفاته وانه حق الله تبارك وتعالى بشتى

الانواع. هذا الباب بيان التوحيد اصله من وجه الاول تقرير التوحيد - 00:26:38

له فروع كثيرة لذلك قال الامام من وجوه شتى الوجه الثاني من الوجوه الاجمال بيان ضده وهو الشرك والله جل وعلا بين الشرك

بوجوه متعددة منها انه ظلم منها انه مخالف للعقل - 00:27:05

منها انه امر لا يرضاه البشر. فكيف ينسبونه لرب البشر وغير ذلك من الواجه الكثيرة التي يحتاج طالب العلم الى سرد الايات حتى

يجمعها الامر الثالث الوجه الثالث ما ذكره الله في القرآن من نجاة الموحدين - 00:27:29

وهذا له اوجه كثيرة. وهذا له اوجه كثيرة وما لهم من المآلات الحسنة في الآخرة وما لهم من المآلات الحسنة في الآخرة. الوجه الرابع

ما ذكره الله من اهلاك المشركين - 00:27:53

وما لهم من العذاب الاليم في الآخرة وما لهم من العذاب الاليم في الآخرة الامر الخامس ان الله ارسل الرسل وانزل الكتب واقام الامر

والنهي والتقدير لبيان وتأكيد الاصل الاول - 00:28:15

الله ارسل الرسل وانزل الكتب وجاء الامر والنهي صلوا لماذا؟ لظهار العبودية زكوا لماذا؟ لظهار العبودية. صوموا لماذا؟ لظهار

العبودية. اذا كل الاوامر لظهار العبودية. كل النوايا لظهار العبودية انزل الكتب لذلك ارسل الرسل لذلك. امر ونهى لذلك. الامر الكوني

لتقرير التوحيد - 00:28:42

وهذه خمسة اوجه بينها الله تبارك وتعالى في القرآن بيانا شافيا حتى قال الامام يفهمه ابلد العامة اشمعنى ابلد العامة؟ يعني انسان

بليد ليس عنده ذهن فطير. لو تسأله وتقول له - 00:29:15

من الذي خلق يقول لك الله. طيب اين الله؟ يقول لك في السماء. هو بليد. لا يدرك الايات والاحاديث تقول له طيب هل يصلح العبادة

للصنم؟ يقول لك لا. هل يصلح العبادة للقبر؟ يقول لك لا. لكن هذا اذا كان من اهل السنة. يفهم - 00:29:35

ابلد العامة من اهل السنة. اما لما صار على اكثر الامة ما صار. ايش اللي صار؟ الذي صار ثلاثة امور محصورة في ثلاثة امور والا وجوها كثيرة. الامر الاول اختلاط الاعاجم - 00:29:56

مع مختلف ثقافتهم فجلبوا باسم الاسلام ما جلبوا من ثقافتهم ولبسوه لباس الاسلام وهذا ضيع شيئا من الاسلام ورونقه وجماله وكماله الامر الثاني جهل المسلمين بالمنزل وهذا امر مشاهد تجد الناس بل منتسب الى العلم تأتيه المسألة يستعمل عقله. لا -

00:30:18

انظر ماذا قال النص لا ينظر ماذا في النص لا ينظر ماذا قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم يعني مثلا لو يأتي انسان ويسألك

الدجاجة حلال ولا حرام؟ البيضة حلال ولا حرام؟ الناس اليوم اكثر ائمة المساجد - 00:30:54

نستعملو العقول ليش؟ ما عندنا نصوص هذه مصيبة الناس اليوم الجهل بالمنزل. يقول لك البيضة حلال ولا حرام؟ حلال طبعاً. طيب

ايش الدليل قال له اشتي طيب لا ما نريد شي طيب نريد نص - 00:31:14

هذه مشكلة الناس اليوم يظن انه ما في نص ليش؟ لجهله لجأه بالنصوص. لذلك مرة قلت ل احد الناس دين يعلمنا كيف ننزع خفافنا

ونعالنا وكيف نلبس نعالنا الا يعلمنا كيف نعامل حكامنا - 00:31:31

هذا ما يمكن عقلاً لكن نحن في جهل منه لا نعرف ماذا قال الرسول في هذا الباب. لذلك ايها الاخوة الجهل افة عظيمة وقعت في الامة

لذلك دندنة حول هذه القضية اعداء الاسلام من الغرب كثيراً. ارادوا ان يجعلوا المسلمين في عماية عن المنزل - 00:31:52

عن القرآن والسنة. بايش؟ قديماً بكليلة ودمنة. الف ليلة وليلة. اشغلونا بفلسفة اليونان بمنطق الهند ها تجارب البراهمة واليوم واليوم

يشغلونها باشياء اخرى جديدة تحت مسميات متنوعة. ثقافة وقصص وايضا يشغلونا عن العلم المنزل هذا مو علم هذا ادب ما هو

العلم؟ هذا سيأتينا في الاصل الثاني ما هو العلم؟ العلم - 00:32:16

فيزياء كيمياء هندسة طب هكذا صرنا شئنا ام ابينا. الامر الثالث من اسباب ما صار اليه الامة الغلو الغلو في الصالحين وفي الاولياء.

هذه الامور الثلاث هذه الامور الثلاث سبب ما ال اليه الامة - 00:32:53

سبب حال الامة اليوم راجعوا الى احد هذه الامور الثلاثة واظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين. يقول لك انت ما

تحب الصالحين؟ ليش ما تحب الصالحين؟ ليش ما احب الصالح؟ والله - 00:33:17

احب الصالحين. وارجو ان يرزقني الله شفاعتهم. ليش ما احبهم؟ قال لا. انت ما تحبهم. ليش؟ قال انت ما تذبج له انت ما تنظر له

انت ما تستغيث به انت ما تحبه لا هذه ليست علامة الحب هذا تأله هم يسمونه حب وهو - 00:33:34

وتأله هم يسمونه توسلاً وهو تعبد له. لذلك يقول الامام اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقصات تخلص لله انت ما تعظم

الصالحين هي القضية عندهم صارت طردية عكسية تشرك مع الله الصالحين انت معظم للصالحين ومؤمن بالله رب العالمين لا والله

لست مؤمن - 00:33:54

انت تخلص لله انت لست معظم للصالحين هل يعقل انسان يكون مخلص لله؟ لا يعظم الصالحين. هذي ما يمكن اصلاً. لو كانوا

صالحين حقيقيين. قال واظهر لهم بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم - 00:34:19

يقول لك اللي يحب النبي ها يستغيث به يقول اللي يحب الولي يذبج له. هذي مصيبة نسمعها من الناس اليوم ترى ما هي كلام هذا

امر موجود الى اليوم موجود الى اليوم - 00:34:40

بل ويقرره ويدعو اليه. من ربما يكون دكتوراً يحمل شهادة الدكتوراة او ذا جبة يحمل جبة الجامع او ذا عمامة ينتسب الى العلم هذا

موجود لذلك ايها الاخوة تأملوا ان هذا هو الاصل الاول من اصول اهل السنة والجماعة في منهج سيرهم الى الله - 00:34:55

انهم يجعلون نصب عينيهم اول واهم واعلى واغلى غاية وهدف الاخلاص لله تبارك وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى الاصل الثاني امر

الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه تبين الله هذا بيان - 00:35:27

شافيا تفهمه العوام. ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلّفوا قبلنا فهلكوا. وذكر انه امر المسلمين بالاستماع ونهاهم عن التفرق به

ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجائب في ذلك. ثم صار الامر الى ان - [00:35:45](#)

في اصول الدين وفروعه هو العلم والفكر في الدين. وصار الامر بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون. على كل حال اذا كان كلكم عندكم هذه النسخة فهذه النسخة من اتعب النسخ في التشكيك. فلا تعتمدوا عليها والوقت ضيق لذلك انا ما استطيع ان -

[00:36:05](#)

على الاخطاء المطبعية اللي فيها. فيها اخطاء تشكيلية كثيرة جدا اصلحهم الله حتى يصلحوا ما افسدوا الاصل الثاني هذا اصل عظيم

جدا امر الله بالاجتماع في الدين. اجتماع اجتماع في الدين اجتماع في الدنيا. سيأتي معنا الامر الثاني - [00:36:25](#)

ما معنى الاجتماع في الدين؟ الاجتماع في الدين ايها الاخوة له طريق طريقه الصراط المستقيم. ما علامة هذا الطريق اتباع المنعم

عليهم. النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اذا الاجتماع في له طريق. ما هو هذا الطريق؟ الصراط المستقيم - [00:36:45](#)

هذا الصراط صار عليه اناس من هم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون. ما علامتهم ما هي دعوتهم؟ دعوتهم عدم التفرق عن

هذا الصراط. دعوتهم الاجتماع حول هذا السير وعدم البعد عنه. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:37:14](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذا الاجتماع في الدين له مصدر. ما مصدره الكتاب والسنة؟ هذا الاجتماع في الدين له مرجع

يرجى اليه عند النزاع ما هو فهم سلف الامة - [00:37:40](#)

واذا كانت المسألة حادثة فهم علماء الامة اذا اوضح من هذا اين نجد؟ هذا كله مذكور في القرآن الكريم. الصراط مذكور في القرآن

الكريم. اهله مذكورون في القرآن الكريم ولا لا؟ الامر بالاجتماع عليه مذكور في القرآن الكريم. النهي عن التفرق عنه مذكور في القرآن

الكريم. مصدره مذكور - [00:37:58](#)

في القرآن الكريم اتباع الصحابة مذكور في القرآن الكريم. اذا هذا امر واضح جدا قال ونهى عن التفرق فيه والامر بالاجتماع اساسه

هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. لان القياسات العقلية مختلفة يمكن الشيخ يقول - [00:38:22](#)

مثلا قبل قليل انا اسمعكم في الدرس هل العارية مضمونة ولا غير مضمونة انسان يجتهد ويقول عارية مضمونة. لان الرجل اعطاك

اياها بنية انك سترجعه هكذا اخذ. الاخر يقول ليست العارية مضمونة لماذا ليست مضمونة؟ قال لان الرجل يده يد امانة لماذا هي

مضمونة؟ اذا اردنا ان نقيس قياسات - [00:38:44](#)

هكذا سنختلف فماذا نفعل؟ نرجع الى فهم السلف اذا وجدناهم اختلفوا لنا ان نختلف وجدناهم لم يختلفوا ليس لنا ان نختلف. انتهت

المشكلة انتهت القضية دائما ايها الاخوة الله جل وعلا يأمرنا بالاجتماع في الدين - [00:39:14](#)

ما اختلف فيه السلف ما اختلف فيه السلف يسعنا ان نختلف ما لم يختلف فيه السلف لا يسعنا ان نختلف فيه فان كانت المسألة حادثة

اتفق عليه علماء السلف الموجودين في هذا العصر ليس لنا ان نختلف عليهم. واذا اختلفوا - [00:39:36](#)

فلنا ان ننظر الى من نثق بدينه وامانته فلنقلده. وليس لنا ان نشنع على الاخر الامر واضح هذا هو سبيل الاجتماع. وطريق الاجتماع.

اما ان كل واحد يتعصب في دين الله عز - [00:39:56](#)

تعصبا دينيا لمذهبي. او لشيخه او لطريقته. او لبلدته هذا يقول اهل بلدي اعلم هذا يقول اهل بلدي اعلم هذا يقول شيخني اعلم وهذا

يقول شيخني اعلم هذا يقول امامي اعلم وهذا يقول امامي اعلم لا هذا شيء يزيل - [00:40:15](#)

النزاع نزاعا والنار والفتيل نارا فلنحذر كل الحذر من هذا بين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام. عوام اهل السنة. والله عوام اهل السنة

لما يسمعون كلام بعض الملتزمين. بعض المستقيمين ما نبي - [00:40:34](#)

ملتزمين عشان لفظ لفظ المنازع فيها. كلام بعض المستقيمين في بعضهم العوام يمجون هذا الكلام. عوام اهل السنة يمجون هذا

الكلام يأنفون من هذا الكلام. يقول لك شوف طلاب علم مشايخ عندهم لحية يتكلمون في بعض - [00:40:54](#)

تراك ليش؟ عنده قاعدة ان الاجتماع في الدين اعظم شيء بعد التوحيد على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نهانا ان

نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فالحق. ليش الله ينهانا - [00:41:16](#)

ليش الله يذكر لنا اختلاف اليهود واختلاف النصارى زينة نتفرج؟ قصص؟ لا لذلك الله عز وجل امر المسلمين بالاجتماع في الدين

اجتماعي في الدين كما ذكرت لكم صراطا سلوكا مصدرا ونهاهم عن التفرق فيه - [00:41:33](#)

ما اسباب التفرق الديني؟ اختلاف المصدر اختلاف النظر الى السالكين على الصراط. ترك الصراط دفع بعض الناس بعضا عن الصراط كل واحد يبني يذو الثاني لا انت مو على الصراط لا انت مو على الصراط لا تعالوا نتحاور ننظر من هو على الصراط - [00:41:56](#)
فنجتمع ما هو كل واحد يصد عن الثاني يصك بابه يقول خلاص كل واحد وحيله ذا يجب علينا ان ندرك هذا الامر ايها الاخوة اصل من اصول اهل السنة والجماعة الاجتماع في الدين. بعض الناس يقول انا ما لي شغل الدين يفرق. يا اخي الدين يفرق. نعم ما في شك

- [00:42:19](#)

بين الكفر والشرك بين الايمان وبين الكفران بين الموحد والمشارك بين السني والمبتدع. لكن اجتماع في الدين امر مطلوب يجب ان تدعو الناس يجب ان يكون دعوتك للناس في الاجتماع والتمسك بالكتاب والسنة اعظم واكثر شيوعا وانتشارا - [00:42:39](#)
وقولا وحديثا وخبرا وقياما وقعودا وجلوسا من قولك فلان ليس سلفي ولا فلان خلفي بالله عليكم ما هو الاكثر اليوم في الكلام المسموع تحط لك في اليوتيوب مرة واحد من الشباب وراني شي عجب قال لي شوف محاضرة لاحد مشايخنا الكبار - [00:42:59](#)
محاضرة لاحد مشايخنا الكبار. المقطع لم يستمع اليه الا قرابة ستة وعشرين الف انسان وهو يوصي بالاجتماع في الدين ومقطع اخر يتكلم فيه احد الناس فلان مبتدع فلان خرج من السلفية فلان كذا تعرفون كم الذين استمعوا لهذا المقطع اكثر اكثر - [00:43:25](#)
من ميتين وخمسين الف انسان. ليش؟ صرنا نحب الاختلاف. ايه. مو الغرب جابوا لنا هذه الافقة. قالوا له ترى لاف زين قالوا ترى انشاء الاحزاب زين. بس لما شافونا مطاوعة ما راح نقبل هذا الكلام. جابوه لنا بطريقة ثانية - [00:43:49](#)

نشروه بينا بطريقة اخرى خطيرة ايها الاخوة الله امر المسلمين بالاجتماع في الدين نهاهم عن التفرق فيه بعض الناس يقول شوف ها الدكتور طاهري ما يحذر من اهل البدعة لا والله نحذر من اهل البدع - [00:44:10](#)
لكن في قضية مهمة عظيمة وهي قضية اننا ندعوهم الى الاجتماعي في دين الله هذا اصل ترى يجب ان لا يطغى عليه شيء وتحذيرنا منه فرع تابع لهذا الاصل. لاجل هذا الاصل لتقرير هذا الاصل كان التحذير - [00:44:25](#)
من اهل البدع مهو تحذير من اهل البدع اصل مستقل لا تحذير من اهل البدع اصل تابع لهذا الاصل حفاظا على هذا الاصل قال ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجائب في ذلك - [00:44:45](#)

والله السنة بينت ان الاجتماع في الدين مقصد عظيم بل ان تعظيم البيت الاجتماع لاجله مقصد من مقاصد الدين اقول كلاما ربما تستغربونه لكن ارجعوا الى الحديث وانظروا اليه لا يكن احدكم متبعا لهواه وانما ينظر الى نص - [00:45:04](#)
الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. ماذا قال لما اراد مشرك قريش صده عن الكعبة وهو معتمر قال والله لا يدعونني اليوم الى شيء فيه تعظيم البيت الا اجبته. يا اخي هم على الشرك لماذا يجيبهم؟ لان هناك مقصد - [00:45:30](#)
اعظم هو تعظيم البيت. ما يريد ان يكون قاتل وقتال في البيت كيف يغيب عن ديننا هذه الامور بعض الناس يقول والله انا ما عليه خلي البلد يحترق. اهم شيء عندي اقول فلان كذا وفلان كذا. ليش؟ يا اخي ادعوا الناس الى اجتماع في - [00:45:50](#)
دين الله عز وجل وادعوا الناس للاجتماع في الدنيا على ولي الامر بهذا الامر تدعوا الناس الاجتماعي في دين الله عز وجل انت تسد ثغرات على اهل البدع اما ان تفرق المسلمين تفرقة المسلمين سهل - [00:46:09](#)

اي واحد يقدر ياخذ عصا ولا شعلة نار ويفرق الجماعة. يلا لكن من يقدر ان يجمعه؟ من يقدر ان يجمعه ليس العبرة بمن يفرق العبرة من يقدر يجمع؟ قال الله عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت - [00:46:25](#)

غليظ القلب لانفضوا من حولك ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فيما رحمة من الله شيء عجيب. سببين عظيمين فالسنة بينت هذا الامر ومع ذلك يقول الامام صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين - [00:46:47](#)
يقول لك ترى الافتراق شي زين يجيك واحد يقول لك ترى المعتزلة مظلومين هذا معتزلة المتنورين يجي الثانية يقول لك ترى التكفيرين كي زين الخوارج صحوة ليش صحوة؟ قال الحكام يصحون اغلاطهم. يصحون اغلاطهم على دماء - [00:47:09](#)
المسلمين ايش الكلام الفاظي هذا اخرجوا بصور عارية. وانت قاعد في بيتك الامر سهل هكذا الناس اليوم صاروا يرون ان التفرق

والتحزب هذا هو الدين هذا دين يعني يعني لما يقول انسان انا بنشئ حزب سياسي دنيوي والله اھون من ان يقول انا انشئ حزب -

00:47:33

ديني هنا الخطر ليش؟ لانه باسم الدين يفرق المسلمين. اما هناك مو باسم الدين باسم الدنيا فرق الناس ترى تفرقة الناس باسم الدنيا اھون من انك تفرق الناس باسم الدين. لذلك احذرك يا عبد الله ويا امة الله. اذا صار بينك - 00:48:04

وبين انسان خصومة دنيوية. لا تجعلها دينية وانت تعلم انها لاجل الدنيا. والله تحاسب مرتين على هذا الامر ترى بعض الناس اليوم اذا صار بينه وبين اخيه خصومة دنيوية يقلبها يجعلها دينية. وين تروح من الله عز وجل - 00:48:25

ترى الامر عظيم ايها الاخوة. صار الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. صار الامر بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون الزنديق الذي يريد هدم الدين باسم الدين - 00:48:44

صار الذي يقول للناس يا جماعة تعالوا نجتمع على الكتاب والسنة قال هذا زنديق هذا. ليش زنديق قال الناس من من سبع مئة سنة من اربع مئة سنة كل واحد عنده امام كل واحد عنده طريقة كل واحد عنده مذهب كل واحد عنده جماعة تبي تسوي انت -

00:48:59

لا هذا دين الله. يقول عنا ما يقول مجانين خلهم يقولوا مجانين. قد قيل لمن هو خير منا ساحر او مجنون فان قالوا لنا ذلك لا يظننا والله. والله لا يظننا - 00:49:15

واذكروا اني مرة خطبت خطبة جمعة في مدينة يقال لها سفيد ال في منطقة كويتا في بروشستا بعد خطبة الجمعة جاني شخص قال انت عجيب تقول كلام عجيب. قلت يمدحني يعني. ظنيت انه مدح يعني. قلت له جزاك الله خيرا. قال ايه جزاك الله خيرا. انت -

00:49:31

كلام ما حد قاله. قلت وش قلته؟ قال كيف تقول؟ يجب ان نقول قال الله قال الرسول ما يصير ما يصير هذه زندقة. يقول تقول قال الله قال الرسول اي زندقة - 00:49:56

ليش؟ خطبة جمعة ايش تبيني اقول؟ قال لها ما يصير. نص جالسين. وانت اولهم. ما تفهمش كلام الله وكلام الرسول كما سيأتي معنا في الاصل سادس انت تدخل الناس في الكفر. هذا سبب من اسباب الزندقة. يلا خذ - 00:50:10

عشان لا تقول ان الامام يتكلم لا الامام يتكلم من وجع يتكلم من احساس رآه رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى. ونحن نراه ومن عاشر الدعوة واحتك مع الناس يدرك هذه الامور. نعم. قال رحمه الله تعالى الاصل الثالث - 00:50:26

ان من تمام الاستماع سمع وطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبد الحبشيا فبين الله له هذا بيان شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرنا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل به؟ هذا الاصل الثالث. الاجتماع - 00:50:46

الدنيوي اجتماع الدنيوي على من يكون؟ لا يصلح الناس سراتا لا راعي لهم وكل واحد يدعي لا لابد ان يكون لهم امين والامير يحتاج الى السمع والطاعة. لابد للناس هذا امر ضروري فطري. لم ينكره الا الشراة من الخوارج - 00:51:06

مو كل الخوارج لذلك انتم ترون ان فرق الخوارج قديما وحديثا يأمرهم على انفسهم لكن من انكر ان يكون الناس بحاجة الى اميرهم شراة الخوارج وشراة الخوارج فرقة كانت تقول كل من امامنا نقتله صغيرا كبيرا طفلا كانوا يخرجون القرية الواحدة لا يتركون -

00:51:31

احدا الا يبيدونه بحكم انهم كلهم مرتدين هذا الشراة تمام اجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ليش قال ولو كان عبدا حبشيا اولاً لموافقة لموافقة النص الذي جاء في ابي داود والترمذي قال عليكم بالسمع وفي حديث العرياض قال عليكم - 00:51:55

والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي. الامر الثاني ان كلمة ولو كان عبدا حبشيا في النص ما فائدة هذه فائدة هذه الكلمة ان الامير وان لم يكن مستوفى شروط الامير يجب ان تسمعوا له - 00:52:19

ان الامير وان لم يكن مستوفى شروط الامرة يجب ان تسمعوا له وتطيعوا الاصل ان هناك بعض الشروط في الامير. طيب اذا لم يكن مستوفى ايضا يجب لكم السمع والطاعة - 00:52:39

لان فقدان الشرط يصلح معه فوات خير والخروج عليه يكون معه مفسد كثيرة اظعاف فوات هذا الخير الذي فات كل طالب علم تأمل في نصوص الشرع يرى هذا. ووالله والامر كما قال الشيخ شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والله - [00:52:53](#) ما جاء الثورة بخير قط ما جاءت ثورة بخير وتأملوا معي تأملوا معي الامر. خرج العباسيون على الامويين ماذا حصل وصل انحسار للفتوحات الاسلامية حصل ان العباسية تمزقت - [00:53:19](#)

حصل الناس على الخلافة العثمانية ماذا حصل؟ قومية عربية الانجليز معنا استعمر كل البلاد الاسلامية من الفرنسيين والاطليان والبريطانيين كلهم استعمره بعد ما اعطوهم الضوء الاخضر انه يخرجوا من الخلافة لما خرجوا استعمرهم. احتلوهم احسن - [00:53:45](#)

استعمرنا احتلوهم اخذوا خيراتهم ما في خرجوا على الملك فاروق قالوا انها خير. وتجبينا جمهورية. الملك فاروق في ايامه كانت فرنسا مديونة لمصر فرنسا مديونة لمصر فرنسا اي فرنسا مديونة لمصر - [00:54:05](#) وغيرها من الدول الاوروبية مديونة لمصر. جاءت الجمهورية التي ايدتها بعض الاحزاب الاسلامية. ماذا حصل اصبحت مديونة مصر مو من فرنسا مديونة من كل العالم لين جاء الاستقرار وبعدين؟ ماذا نريد ان نقول؟ والله هذا الاصل يحتاج الى شرح عظيم. يقول الامام فبين الله هذا - [00:54:28](#)

بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرنا والله ينبغي ان نبكي والله ينبغي ان نبكي لو ان احدا سألنا وين بين الله هذه القاعدة في القرآن شرعا وقدرنا كم واحد منا يقدر يطع اية ولا ايتين - [00:54:54](#) امر محزن والله امر محزن ما نتفكر في القرآن ما نتدبر في القرآن. الامام يقول بين الله هذا بيانا شافيا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرنا شرعا يعني امر افعل لا تفعل - [00:55:19](#)

وقدرنا يعني خبرا عن كان عليهم الظلمة ماذا فعلوا؟ خبرا عن من سمعوا واطاعوا ماذا كانت النتيجة لهم؟ اذا كلمة قدرا اشار الى القصص القرآني الموجود الدال على انه يجب السمع والطاعة. وانه لا يجوز الخروج - [00:55:42](#) و لو كان كافرا ولو كان كافر حتى يوجد القدرة ترى ما الناس اليوم يقول جهاد قتال الظالمين الكافرين في اكثر من فرعون اجيبوا في اكثر من فرعون؟ لا. ولا هؤلاء حماسيين يحبون الجاد اكثر من من اصحاب موسى. يعقل هذا الكلام - [00:56:08](#)

يا اخوان يعقل هذا الكلام اصحاب موسى الذي رباهم موسى ما يحبون الجهاد انتم تحبون الجهاد قالوا يا موسى اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا ماذا قال لهم؟ ها - [00:56:39](#)

قال استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من علم. والعاقبة للمتقين. فلما فلما لاحظوا ادعنا للامر القدري هذا امر قدري. ادعنا القدري ما فعل الله بهم نجاهم واهلك فرعون. انتهت القضية - [00:56:59](#)

هذا هو الامر القدري المقرر في القرآن يقولون انبطاحيين انتم احنا انبطاحيين ما الحمد لله ما برقبتنا دم احد. انتم يا الثوريين كم ثورة ان ذبحتم كم انسان قتلته؟ كم اموالا هدرتم - [00:57:19](#)

كم مدينة افسدتم؟ كم دولة دمرتم؟ وماذا اقمتم؟ كما قال شيخ الاسلام. لا ديننا قاموا ولا دنيا ابقوا الخروج ليس فيه خير ابدا قال بين هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من شرعا. من انواع البيان شرعا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر - [00:57:40](#) منكم ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. هذا امر شرعي بينه الله تبارك وتعالى ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم. يا الله! يا الله! ماذا نفعل - [00:58:08](#)

كأن الامام يتكلم عن ها عن اه اه مفتي القنوات مالنا. مفتيين القنوات تعرفونهم وعندنا مفتين في القنوات نصبوا انفسهم بحكم ما تملكهم لبعض الاحزاب والجماعات والقنوات صاروا يفتون. اخرجوا ثوروا فافعلوا - [00:58:27](#)

ماذا حصل ندي؟ اكثر من يدعي العلم صار ما يعرف شيء اسمه السمع والطاعة يقول ظالم فاسق مبتدع. يا اخي النصوص جاءت بالسمع والطاعة للمبتدع والظالم والفاسق. يقول كافر اخي والله لست انت اغير من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:58:51](#) ثلاثة عشر سنة في مكة ما امر بان يقتلوا كافرا واحدا لعدم قدرته. انت تجي اغير من رسول الله؟ اتق الله في نفسك تعلم ان

المسلمين ليس لهم حول ولا قوة تتلاعب بهم الدول الكبرى - 00:59:13

تتلاعب بهم كتلاعب الامواج بالسفينة الصغيرة حتى الملتحين منهم والمدعين للجهاد منهم تتلاعب بهم الاستخبارات وانتم تجي وتوب ما شاء الله عليك كالك انت عندك فكرة تامة عند كل الامور تفتي الناس يلا جاهدوا هذا امر امن - 00:59:33

ما يفتي به واحد واثنين. الله يقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول واله. ها الى ولي الامر ولا الى اولي الامر؟ الاية كيف؟ ليش قالوا لي الامر؟ لان الامور التي فيها الامن والخوف لا يصلح واحد - 00:59:57

لابد ان امر الجماعة ينظر فيه اولياء الامور اين من يفقه هذا العمل؟ الله المستعان قال رحمه الله تعالى بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم وقد بين الله تعالى - 01:00:17

اصلا في اول سورة البقرة من قوله يوم نعمته التي انعمت عليكم الى قوله قبل ذكر ابراهيم عليه السلام يا بني ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في الكلام الكثير البين الواضح للعالمين ثم صار هذا - 01:00:38

بعض الاشياء وصار العلم والفكر هو البدع والضلالات. وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل وصار العلم الذي مرض الله تعالى عن الخلق ومدحه لا يتفوق به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وعاداه وصنع في التحذير منه - 01:00:58

والنهي عنه وهو الفقيه العارم. الله المستعان العلم في عرف الشارع قال الله قال الرسول هذا هو العلم العلم في عرف الشارع معرفة الحكم من المنزل وعلى هذا ينتبه ما يعرفه العقل - 01:01:18

العقل يعرف ان النار محرقة وان السماء فوقنا وان الارض تحتنا لا يسمى علما الكيمياء في عرف الشارع ليس علما. الطب ليس علما الهندسة ليس علما. هذه مهن مهن وعلوم اذا صح التعبير نسميها علم نقول علوم دنيوية علوم دنيوية. العلم في كتاب الله - 01:01:44

وسنة رسوله العلم هو المنزل. قال الله عز وجل حتى اذا جاءهم العلم قال الله عز وجل انزله بعلمه. فالعلم هو المنزل قال الله قال الرسول. هذا هو العلم. اذا - 01:02:13

اذا عرفنا العلم والفقه هو استنباط الحكم الشرعي من المنزل. ما هو استنباط الحكم الشرعي بالتأويلات والتحريفات والتخريفات. لا العلم عرفناه المنزل قال الله قال الرسول الفقه استنباط الحكم الشرعي من المنزل. اذا من هم العلماء - 01:02:30

العلماء هم العالمون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم منهم الفقهاء؟ المستنبطون من الكتاب والسنة على هذا لا يسمى الطبيب عالما في عرف الشر. ولا المهندس عائلة العلم ما يوصل الى الله تبارك وتعالى - 01:02:55

العلم ما يوصل الى الله تبارك بالدليل المنزه هذا هو العلم وبيان من تشبه بهم. شلون اتشبه بهم؟ درس الكتاب في النحو والصرف. لا يحفظ جزء من القرآن ولا يحفظ اربعين حديث - 01:03:21

درس الاصول صار الاستاذ عالم فقيه كل ما تجيه مسألة يقيس يقيس كأن الدين كله قياس ومن عجائبهم وهم يذكرون هذه الترهات ويقولون ان رجلا لغويا صار اعلم بالفقه من فقيه بالقياس. لا يا اخي الدين ما هو قياس - 01:03:37

نعم القياس معتبر في الشرع. لكن متى اذا فقد النصر اما مع وجود النص فقياسك ضعه تحت نعالك ما يجوز يا اخوة مشكلتنا اليوم مثل ما ذكرت لكم. كل امر نقيس - 01:04:05

تأملوا معي في البخاري لما يضع البخاري الابواب هل رأيتموه من اول كتاب بدء الوحي الى نهاية كتاب التوحيد هل رأيتموه مرة وضع وقال لان العقل يقول كذا وكذا والله لن تجدوا كله باب كذا باب قول الله باب قول رسول الله باب كذا وكذا لقول الله باب كذا - 01:04:22

لقول رسول الله باب كذا وكذا لقول عبد الله ابن عمر باب كذا وكذا لقول جابر ابن عبد الله الذي تجدونه هذا هو العلم اخوان مع الاسف صار عندنا العلم هو الذي يعرف يقيس - 01:04:49

كل مساء تجيه اشي قال له اه هذا يجوز لا هذا ما يجوز ليش نعم نحن نستيقظ ان الشريعة ما جاءت بما تخالف العقول لكن عقلك لا يجوز ان تفتي به - 01:05:06

ما يجوز لان هذا ليس هو عاصم العقل ليس عاصم لو كان العقل عاصما لما كان هناك حاجة لارسال الرسل وانزال الكتب الله

المستعان اليوم اصبح العالم هو الخطيب المفوه - [01:05:20](#)

العالم هو الذي يتصدر في اه التحليلات السياسية العالم هو الذي يفقه الواقع ها ويعرف ماذا كتب الجريدة الفلانية الامريكية وماذا

كتبت واشنطن بوست وماذا كتبت مدري ايش وايش هذا هو العلم عندهم - [01:05:39](#)

هذا ليس علمي يا اخوان العلم كما قال الامام رحمه الله العلم والعلماء والفقه والفقهاء بين الله تعالى هذا الاصل في اول سورة البقرة

من يا بني اسرائيل يا الى يا بني اسرائيل - [01:05:59](#)

لما قلت لكم قبل قليل نبكي والله يجب ان نبكي لو قرأنا هذه الايات عمرنا فكرنا ان هذه الايات من قوله يا بني اسرائيل لا يا بني

اسرائيل ان فيها صفات العلم والعلماء صفات الفقه والفقهاء - [01:06:11](#)

ما خطر ببالنا اذا يجب ان نبكي نحزن نغتم اننا نعيش في غربة هذه الايات من قوله يا بني اسرائيل الى قوله يا بني اسرائيل قد

جمعت فيه رسالة اسأل الله التيسير حتى نطبع فيه اكثر من ستين صفة للعلماء والفقهاء والعلم - [01:06:29](#)

فقه ومن تشبه بهم وهو ضد هذه الصفات لكن نحتاج الى تمييز نحتاج ان نقرأها. قال ويزيده وضوحا. ما صرحت به السنة في الكلام

الكثير البين الواضح الان للعامي البريء ثم صار هذا اغرب الاشياء شلون صار هذا اغرب الاشياء؟ اغرب الاشياء ان تقول للناس قال

الله قال الرسول - [01:06:54](#)

هذا اغرب شيء مرة كنت اخطب الجمعة في اه احد قرى باكستان اسمها قرية قرية شسمها قرية من القرى نسيت اسمها الان قرية او

كذا قريب من كلمة نيو. كنت اخطب الجمعة فجاني بعد خطبة الجمعة رجل. يعرف والدي رحمه الله. فقال والله يا ابن - [01:07:20](#)

الشيخ اظنك صرت وهابي انا قلت في نفسي ايش سويت؟ انا لا رفعت ايديني ولا قلت امين بالجار. شلون عرفني؟ قلت له شلون؟

قال انت في الخطبة كلها تقول قال الله قال الرسول هذه علامة - [01:07:58](#)

وهابية. قلت الحمد لله اذا كان هذي علامة الوهابية فانا والله وهابي واش يا اخوان اصبح الانسان الذي يقول قال الله قال الرسول

هذا من اغرب الاشياء عند الناس كيف - [01:08:12](#)

والله يا اخوة حتى عندنا اليوم في الكويت في ناس في ناس موجودين اليوم ويتصدرون لما تقول له قال الله قال الرسول انت شو

فهمك يقول لك يعني انت تفهم كلام العلماء ما تفهم كلام الله والرسول والله الرسول ابلغ من لا يقاس كلام الله بكلام الخلق لا يقاس

كلام النبي ابلغ الخلق بكلام - [01:08:27](#)

الناس تفهم كلام الناس ما تفهم كلام الله ليش؟ هو يخاطبك بالف سين دال يخاطبك بنوطات مش هي حتشي وصار العلم والفقه

والبدع والضلالات عند الناس هذا هو العلم الفقهي. وخيار ما عندهم هؤلاء متلبسين بالعلماء والفقهاء خيار ما عندهم ايش؟ لبس الحق

- [01:08:52](#)

قبل باطل لا اله الا الله لبس الحق بالباطل كيف لبس الحق؟ يجيب لك شبهة ثم يلبسه لباس الحق قالها شوف اه قال قوموا بنا

نستغيث برسولنا شوفوا الناس يقولون يوم القيامة لنذهب الى ادم ليشفع لنا - [01:09:19](#)

اذا ليش ما يجوز؟ يا رسول الله اشفع لي؟ ها؟ لبس الحق بالباطل هذا امر خطير ترى وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق

ومدحه لا يتفوه به الا زنديق او مجنون. يا ويك اذا قلت قال الله قال الرسول - [01:09:40](#)

انتم الان في نعمة الحمد لله هذي من اثار دعوة الامام المبارك ابي عبد الله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعيشون في نعمة لكن لما

تروح الى بعض البلدان يا ويك اذا قلت قال الله قال الرسول لازم تجيب لهم قصص خرافات منامات قال الامام فلان قال الامام فلان

- [01:09:59](#)

شيخنا الشيخ ابو بكر الجزائري عافاه الله تبارك وتعالى واحسن ختامنا وختام. يقول مرة سألت انسانا جاي من العراق قلت له اي

الناس اعظم؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولا الجيلاني؟ رجل جاء الى الحج يا اخوان. يقول فقال للجيلاني - [01:10:20](#)

قلت له ليش يا حاج ليش تقول هالكلام هذا؟ قال لان انا ما عمري ما سمعت احد يقول يا رسول الله اغثني كل الناس يقولون يا

جِيلَانِي الْغَيْثُ يَا جَوْلَانِ الْغُوثُ شَوْفُوا يَا اخْوَانِ إِلَى آيٍ - [01:10:41](#)

فِي حَدِّ وَصْلِ الْغُرْبَةِ فِي النَّاسِ؟ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ. نَعَمْ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَصْلَ الْخَامِسَ بَيَانِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِأَوْلِيَائِهِ وَتَفْرِيقِهِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُتَشَبِّهِينَ بِهِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالتَّجَارِ وَيُمْكِنُ فِي هَذِهِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ - [01:10:54](#)

الآيَةُ الْوَاحِدَةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ هَذِهِ الَّتِي الْوَاحِدَةُ فِي يُونُسَ وَهِيَ قَوْلُهُ إِلَّا أَنْ أَوْلِيَائِ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ثُمَّ - [01:11:20](#)

وَصَارَ الْأَمْرُ عِنْدَ أَكْثَرِ مَنْ يَدْعِي الْعِلْمَ وَانَّهُ مِنْ هِدَاةِ الْخَلْقِ وَحِفَازِ الشَّرْعِ إِلَى أَنْ الْأَوْلِيَائِ لَا بُدَّ فِيهِمْ مِنْ تَرْكِ اتِّبَاعِ الرِّسْلِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَيْسَ وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْكِ الْجِهَادِ فَمَنْ جَاهِدَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْكِ الْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى. فَمَنْ تَعَاهَدَ بِالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى فَلَيْسَ مِنْهُمْ يَا رَبَّنَا نَسْأَلُكَ - [01:11:40](#)

الْعَفْوُ وَالْعَافِيَةُ أَنْكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ. اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا بَيْنَ فِي الْقُرْآنِ بَيَانًا شَافِيًا مِنْ هُوَ أَوْلِيَائُهُ وَفَرَقَ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ وَبَيْنَ أَوْلِيَائِ الشَّيْطَانِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالْأَوْلِيَائِ الرَّحْمَةِ وَبَيْنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا هَذَا كَمَا قَالَ الْأَمَامُ يَكْفِي فِي هَذِهِ آيَةٍ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ. آيَةٌ وَاحِدَةٌ كَافِيَةٌ فِي - [01:12:00](#)

بَيْنَ وَلِيِّ اللَّهِ وَلِيِّ الشَّيْطَانِ وَهِيَ آيَةُ الْمَحَبَّةِ آيَةُ الْإِبْتِلَاءِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ. إِذَا عَلَامَةُ وَلِيِّ اللَّهِ مُتَّبِعَ لِرَسُولِهِ عَلَامَةُ وَلِيِّ الشَّيْطَانِ لَا يُحِبُّ السَّنَةَ - [01:12:30](#)

لَا يُحِبُّ الْإِتِّبَاعَ النَّاسُ لَا يَعْرِفُونَهَا وَآيَةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَهِيَ قَوْلُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَ أَذِلَّةَ الْآيَةِ هَذِهِ تَدُلُّ - [01:12:48](#)

عَلَى مَنْ هُمْ أَوْلِيَائِ اللَّهِ؟ وَآيَةُ نُوحٍ يُونُسَ أَوْضَحَهَا. إِلَّا أَنْ أَوْلِيَائِ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنْهُمْ وَكَانَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَزَائِرِيُّ يَقُولُ أَنْ كُلُّ مُسْلِمٍ - [01:13:03](#)

كُلُّ مُسْلِمٍ سَنِي فِيهِ نَوْعٌ وَلايَةٍ عَلَى قَدَرِ إِيْمَانِهِ وَتَقْوَاهُ عَلَى قَدَرِ إِيْمَانِهِ وَتَقْوَاهُ إِلَّا أَنْ أَوْلِيَائِ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الْمَقْصُودُ هُنَا أَوْلِيَائِ اللَّهِ أَوْلِيَائِ اللَّهِ الَّذِينَ وَصَلُوا إِلَى مَرْتَبَةِ التَّقْوَى وَالْإِحْسَانِ - [01:13:22](#)

الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. هَذِهِ عَلَامَتُهُمْ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. مَا هُوَ آمَنُوا وَكَانُوا بِطَالِينَ. تَرَى بَعْضَ النَّاسِ فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ الْبَطَالِ عِنْدَهُمْ هُوَ الْوَلِيُّ. الْبَلِيدُ عِنْدَهُمْ هُوَ الْوَلِيُّ. يَقُولُ لَكَ هَذَا وَلِيُّ مِنْ أَوْلِيَائِ اللَّهِ. لَيْشَ - [01:13:40](#)

قَالَ دُرُوشُ مَا يَعْرِفُ شَيْءٌ إِذَا مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ أَنْ الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْءٌ هُوَ وَلِيُّ. إِذَا هَذَا الْكُوبُ وَلِيُّ لَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ شَيْءٌ قَالَ أَطْفَالُ أَوْلِيَائِ اللَّهِ لَيْشَ؟ لَيْشَ أَوْلِيَائِ اللَّهِ؟ قَالَ مَا عَلَيْهِمْ ذُنُوبٌ. طَيِّبُ الْكُوبِ مَا عَلَيْهِ ذَنْبٌ. إِذَا صَارَ وَلِيُّ لَأَوْلِيَائِ اللَّهِ - [01:14:00](#)

هَذَا كَلَامُ خَطِيرٍ يَا اخْوَانُ. وَلايَةُ اللَّهِ لَا تَنَالُ بِالْبَطَالَةِ. وَلايَةُ اللَّهِ لَا تَنَالُ إِلَّا بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ هَذَا نَصُ الْقُرْآنِ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ نَصُ الْقُرْآنِ. لَا تَظُنْ أَنَّ الْجَاهِلَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ - [01:14:22](#)

وَلِيُّ اللَّهِ أَبَدًا لَا تَظُنْ أَنَّ الْمُبْتَدِعَ يَكُونُ وَلِيًّا لِلَّهِ أَبَدًا. وَاللَّهُ لَا يَكُونُ الْجَاهِلُ. وَلَا يَكُونُ الْمُبْتَدِعُ لَا يَكُونُ وَلِيًّا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى مَعْنَى الْوَلَايَةِ الْمَطْلُوقَةِ أَوْلِيَائِ اللَّهِ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ وَلَا يَكُونُونَ إِلَّا مِمَّنْ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَنَوْعٌ عِلْمٍ - [01:14:42](#)

فَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ عَظِيمَةٌ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بَيْنَهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَيَانًا شَافِيًا. لَكِنْ صَارَ عِنْدَ أَكْثَرِ مَنْ يَدْعِي الْعِلْمَ وَانَّهُ مِنْ هِدَاةِ الْخَلْقِ يَشَارُ إِلَيْهِ وَحِفَازِ الشَّرْعِ أَنْ الْأَوْلِيَائِ لَا بُدَّ فِيهِ مِنْ تَرْكِ اتِّبَاعِ الرِّسْلِ - [01:15:08](#)

يَقُولُونَ عَنْ ابْنِ عَرَبِيٍّ أَنَّهُ مِنْ أَوْلِيَائِ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ النَّاسِ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ. فَرَأَاهُ عَرِيَانًا عَلَى السَّطْحِ. وَلَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ. قَالَ كَيْفَ يَكُونُ وَلِيُّ مِنْ أَوْلِيَائِ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ - [01:15:25](#)

قَالَ لَأَنَّهُ فِي حَالَةِ الْكُشْفِ وَانْسَانٍ صَارَ فِي حَالَةِ الْكُشْفِ مَا يَسْتَرُ عَوْرَتَهُ يَعْنِي صَارَ عِنْدَهُمُ الَّذِي يَدْعِي الْغَيْبَ هُوَ الْوَلِيُّ الَّذِي يَدْعِي أَنَّهُ كَشَفَ لَهُ الْحِجَابَ فَرَأَى اللَّوْحَ الْمُحْفُوظَ هَذَا هُوَ الْوَلِيُّ - [01:15:42](#)

يَعْنِي الْمَفْتَرُونَ هُمْ أَوْلِيَائِ اللَّهِ عِنْدَهُمْ وَرَأَيْتُ إِنْسَانًا فِي مَدِينَةِ بِيْشَاوَرٍ فِي وَسْطِ الدَّوَارِ وَيَقُولُونَ أَنْ مِنْ خِرَافَاتِهِمْ أَنْ التَّرَاكُتُورَاتِ

جاءت لتهدم ليكون الشارع مستقيماً ما استطاعت هذا ولي من اولياء الله - [01:16:01](#)

فسووا دوار الناس لابد يلفوا هكذا وهذول يلفوا هكذا والناس يأتون اليه فقلت لاحد كان معي نذهب اشوف الرجل هذا من بعيد ما جاوزنا الشارع قال افضل انك ما تذهب تشوفه قلت ليش؟ قال الرجل عاري ما يلبس شيء - [01:16:22](#)

في الدوار وامام الناس ويقول هذا الرجل اللي معي يقول هذا الرجل يقول من ولايته ايش علامة الولاية؟ شوفوا يا اخوان العقول وين وصلت؟ يقول من علامة ولايته انه منذ عشرين سنة لم يغتسل. لم يحضر جمعة ولا جماعة ولم يتحرك من مكانه - [01:16:41](#)
قلت هذا جني هذا؟ هذا جني هذا. ابليس هذا. متصور بصورة تينسي والناس يأتون يتمسحون وهو مجنون يتفل عليهم ها وزيد من فمه يخرج تقول هذا مو صح هذا ولي عندهم هذا الولي - [01:17:01](#)

نسأل الله السلامة والعافية هذه مسائل ايها الاخوة يجب ان ننتبه اتباع الرسل علامة الولاية ترك اتباع الرسل علامة اولياء الشيطان يقول ولابد من ترك الجهاد فمن جاد فليس منهم ولابد من ترك الايمان والتقوى فمن تعهد بالايمان والتقوى فليس منهم ما يصير ولي. اذا - [01:17:21](#)

انت تكون مجاهد لنفسك ومجاهد لعدوك. يا ربنا نسألك العفو والعافية انك سميع الدعاء. اي والله نعم قال رحمه الله تعالى الاصل السادس رد الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة واتباع الراء والاهواء المتفرقة المختلفة - [01:17:44](#)
وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد المطلق والمجتهد هو الموثوق بكذا وكذا اوصافا لعلها لا توجد تامة في ابن عمر رضي الله عنهما فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنهما فرضا حتما لا شك ولا اشكال فيه من طلب الهدى منهما - [01:18:02](#)
واما مجنون لاجل صعوبة فهمهما. فسبحان الله وبحمده كم بين الله سبحانه شرعا وقدر خلقا وانورا لرد هذه الشبهة الملعونة من وجوه شتى بلغت الى حد القوليات العامة. ولكن اكثر الناس لا - [01:18:22](#)

لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الادقان فهم مقمحون. واجعلنا من بين سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يقصرون وسواء عليهم ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما - [01:18:42](#)
ومن اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. اخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. الاصل السادس رد الشبهة التي وضع الشيطان في ترك القرآن والسنة - [01:19:02](#)
اصل السنة عند اهل السنة ان القرآن والسنة مصدر الشريعة ليس لنا مصدر اخر غير القرآن والسنة القرآن والسنة مصدر التشريع. القرآن والسنة هما اللذان منهما نأخذ الاعتقاد والعلم والعمل - [01:19:22](#)

اما هذولا يقول لك لا لابد ان لا نتأمل في القرآن لا نفكر في القرآن لا نتعقل في القرآن لا نتدبر القرآن الله يقول لعلكم تتفكرون لعلكم تتذكرون لعلكم تعقلون هم يقولون لك لا تفكر لا تتدبر - [01:19:43](#)

ماذا نفعل؟ قال لا القرآن انت ما تفهمه السنة انت ما تفهمها شروط من يطلع لفهم القرآن والسنة كيت وكيت وكيت وكيت كما قال الامام ربما ان هذه الشروط - [01:19:58](#)

لا توجد تامة في ابي بكر وعمر. وانا والله ايها الاخوة بدون قصد الله يعلم اني ما قصدت هذا بدون قصد قلت لاحدهم هنا في الكويت قلت لاحدهم على شروط هذي اللي انت وضعتها للمجتهد المطلق ما رأيك - [01:20:13](#)

انا ظنيت انه يقول يعني الامر ساد. قلت ما رأيك بابن عمر؟ وعبد الله بن عباس هذولا من المجتهدين؟ قال لا ليش من المجتهدين يعني قلت يمكن يتسائل خلنا نرتقي شوي لابي بكر وعمر وعثمان ووالله ما كنت اظن انه سيقول هذا الكلام. قلت له طيب الخلفاء الراشدين الخلفاء الراشدين ليسوا - [01:20:31](#)

المطلقين. من هو المجتهد المطلق؟ الامام ابو حنيفة الامام احمد مالك بالشام. ايعقل هذا الكلام؟ نعم موجود الى الان هذا الكلام شروط وضعوها من عند انفسهم من توفر في هذه الشروط مجتهد من لم يتوفر ليس بمشكته المطلق. طيب المجتهد المطلق هو الذي ينظر الى القرآن والسنة. وغيره يقرأ - [01:20:53](#)

فقط يتلوه فقط. لذلك تجد المسلمين يقرأ اياك نعبد واياك نستعين. ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب لو الى يوم

القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. ويسكر المصحف ويقول يا ولي الله المدد - [01:21:17](#) ليش لانه يقرأ القرآن تلاوة ما يفكر ما يتدبر نسأل الله السلامة والعافية الاصل العظيم من اصول اهل السنة والجماعة التدبر والتفكر في المصدرين القرآن والسنة. ورد هذه الشبهة الملعونة. هذه الشبهة التي وضعها الشيطان. وهي ان - [01:21:36](#) القرآن لا يفهم. القرآن صعب. القرآن للخاصة. انت ما تفهم. انت تفهم كلام العلماء. ليش؟ الله انزل القرآن علماء ولا انزل القرآن للبشرية كافة. حتى اني واحد منهم كان زعلان جاي في احد الاجتماعات - [01:21:58](#) زعلان انا ما اعرفه رجل كبير سن قلت له ليش انت؟ قال كيف يترجمون القرآن للغات العالم؟ ما يجوز القرآن لا يفهمه الا مجتهد فكيف يترجمه شخص؟ فقط يعرف اللغتين. قلت اذا كيف كيف نقيم الحجة على الخلق؟ قال يقرأ العرب - [01:22:18](#) هم يتعلموا العربية سبحان الله العظيم شيء عجيب يا اخوان والله عجيب. ولذلك اليوم يقولون يقولون ان من طلب الهداية من القرآن والسنة يتزندق القرآن الذي انزله الله هداية للخلق كيف من طلب العلم منه يتزندق - [01:22:38](#) وضع بعضهم هكذا اصلا يقول اصول الكفر ستة منها اعتقاد ظاهر القرآن والسنة. اعتقاد ظاهر القرآن سنة كفر عندهم اصل من اصول الكفر عنده نسأل الله السلامة والعافية فهذا امر خطير ايها الاخوة. يجب علينا ان ندندن حول هذه الاصول الستة. حتى نردها ونكون دعاة للخير. نرد الناس الى منهج اهل السنة - [01:22:59](#) والجماعة ونسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح ان شاء الله الملتقى في السبت القادم وصل اللهم وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واعتذر عن الاسئلة وقت متأخر - [01:23:25](#)